

سعودي يهدد جمال ريان بمصير خاشقجي

التغيير

هدد سعودي، المذيع في قناة "الجزيرة" القطرية "جمال ريان"، بمصير الصحفي السعودي الراحل "جمال خاشقجي"، وبنفس الطريقة.

ونشر "ريان"، عبر حسابه بموقع "تويتر"، رسالة تهديد جديدة وصلتته عبر تطبيق "واتس آب"، حذره فيها المرسل من الحديث عن آل سعود، وأن تحركاته خارج دولة قطر معروفة.

وهده المرسل "ريان"، بالقتل بـ"المنشار"، على طريقة "خاشقجي".

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرّض فيها "ريان"، للتهديد من قبل سعوديين أو إماراتيين، بسبب مواقفه وآرائه المناصرة لقطر في مواجهة الحصار الذي تفرضه هذه الدول على الدوحة إلى جانب مصر والبحرين منذ منتصف 2017.

وقال "ريان" إن التهديد الأخير الذي وصله كان بسبب تغريدة تساءل فيها: "هل قتل جمال خاشقجي كي يكون عبرة ورادعا لأمرء سعوديين استخدموه واجهة في سعيهم لانتزاع رئاسة الوزراء من الملك؟، أم بسبب كتاباته المطالبة بإصلاح النظام؟".

وفي 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018، قتل "خاشقجي"، داخل قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول، قبل أن تقطع جثمانه وتحرق.

وعقب 18 يوما على الإنكار، قدمت خلالها الرياض تفسيرات متضاربة للحادث، أعلنت مقتل "خاشقجي" إثر "شجار مع سعوديين"، وتوقيف 18 شخصا في إطار التحقيقات، دون الكشف عن مكان الجثة.

ولاحقا، أصدرت سلطات آل سعود أحكاما بالإعدام في حق 5 متهمين، وأحكاما بالسجن 24 عاما لثلاثة متهمين آخرين، فيما تم إطلاق سراح الأسماء المقربة من "محمد بن سلمان".

وفي تقرير من 101 صفحة نشرته المفوضية العليا لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، في يونيو/حزيران 2019، تم تحميل آل سعود المسؤولية عن قتل "خاشقجي"، "عمدا".

وأشار التقرير الأممي أيضا إلى وجود أدلة موثقة من أجل التحقيق مع مسؤولين كبار، بينهم "بن سلمان".